

العلبة

نشرة دورية تصدرها :
جمعية المغاربة بفرنسا

من موضوعات العدد

- حول محاكمة مراكش .
- حديث عن النضال الفلسطيني .
- نضالات عمالية في المغرب .
- شؤون محلية .

(ومواد أخرى)

يوليو 1971

20 نقطة سريانت
ماريس (6)

العدد الأول

- افتتاحية (بالعربية) صفحة 1
- الشعب المصري يناديكم في مراكش صفحة 2
- تدخل لصفوف الجمعية في تجمع التضامن مع مناضلي الاتحاد الوطني ... صفحة 4
- الليقة الحاملة المغربية في طليعة نضالات الجماهير الشعبية ... بالعربية صفحة 12
- بالفرنسية ... صفحة 14
- طيننا ان نستمد لبناء طريقنا عن جريدة العالم العربي صفحة 16
- تمليق للأومانتة على محاولة الانقلاب العسكري في المغرب بالفرنسية ... صفحة 18
- حول حاضر النضال الفلسطيني صفحة 20
- بلاغ حول محاكمة مراكش صفحة 22
- شؤون محلية - مشكل السكن - بالعربية صفحة 23
- بالفرنسية صفحة 26
- كتائب الفجر لفلسطين صفحة 29
- شمر محمد الحبيب الفرقاني —
- افتتاحية بالفرنسية صفحة 32

كلمة الممدد

أصدارنا لنشرة " الطالبية " لم تعد تفرغ من طبيعة نشاط جمعيتنا
كصفاً ديمقراطي التصدد منه تبادل وجهات النظر حول مشاكل العمال المهاجرين
بيننا وبين الدوائر الدائم في النادي عن طريق الندوات والمناقشات العامة ...
ولكن تصدرها أيضاً لأن المرحلة الراهنة في وعظمية جديدة ...

من جهة ... يزداد الصراع الطبقي في المغرب حدة وهذا ما تؤكد
الأخبارات الصحفية التي شملت كل أنحاء الوطن ... والحوادث الدامية التي تسببها
التسلل الإقاعي على أرا الفلاحين الفقراء ... والنداءات الطلابية المتزايدة يوماً عن
يوم ...

ومن جهة أخرى أمام الاختيارات الشعبية في النضال التحرري يبلغ القمع الرجعي
الصدوني الأمبريالي قمته وأبشع أشكاله ، وهذا ما شكل صورة ع المؤامرة الجديدة ضد
مناخلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية الذين تتابع محاكمتهم في مراكز ...
لأنهم ضمدوا ضد كل أنواع القمع السياسي ، واصلوا نضالهم في ظل المالب
الشعبية .

ولأنهم جعلوا من قضية فلسطين قضية وطنية وقد مواصلة مقاومة مغربية في معركة
التحرير الفلسطينية .

كل هذه الظروف تصاعد النضالات في بلدنا - وفي فلسطين -
والأزمة الحادة التي يعيشها المغرب تفرطينا نحن المهاجرين لا
المتبعين فقط للاحداث ولكن دراستها والمساهمة بكل امكاناتنا في
اختيارات الكادر حين البتة تقدم وجدها الحل الوحيد ...

وكل ما سنواجهه فلن يكون إلا لحل الصحيح ...

الشعب المغربي بأجمعه يتحاطم في مراكش
م - عبد الله الفردوسي

مضت خمسة أسابيع على بداية محاكمة مراكش التي هيأها الحكم في المغرب ضد مناضلي من الفلاحيين والعمال والمواطنين . وقد اتضح منذ الجلسات الأولى أن هذه المؤامرة المزعومة تستند على عناصر بوليسية يمثلها إبراهيم المناضلي الذي تعاون مع البوليس بقصد الصاق تهمة التآمر بمناضلين من الاتحاد الوطني للقوات الشعبية في مراكش وأزميز . وقد استطاعت هيئة الدفاع أن تكشف القناع عن الوجه الحقيقي للمناضلي ، وبينت للجميع أنه عنصر مدسوس استخدمته السلطات لضرب الاتحاد الوطني .

وفي جميع هذه الجلسات التي تمت لحد الآن ، كان رئيس المحكمة يحاول أن يستدرج المتهمين للاعتراف بأنهم سافروا إلى مراكش من أجل التدريب على السلاح ، وتكوين خلايا سرية داخل المغرب يقودها محمد البصري . ولكن جميع المتهمين نفوا هذه التهمة وأكدوا أن ما سجلته الشرطة كان مفروضا عليهم تحت التعذيب الفضيخ والوحش الذي تعرضوا له . نعم كان هناك بعض الشباب الذين توجهوا إلى مراكش ولكن من أجل العمل الحثيث في صفوف المقاومة الفلسطينية .

يضاف إلى ذلك ، أن الأسلحة التي وجدت في الشرطة عند بعض قدماء المقاومة غير صالحة للاستعمال ، بل هي أسلحة قديمة احتفظوا بها للذكرى منذ أيام الحطية وأيام مقاومتهم للاستعمار الفرنسي .

لأجل ذلك ، فإن من واجب جميع فئات الجماهير الشعبية السوادية أن تتساءل عن مضمون هذه المحاكمات المختلفة المتكررة التي يلجأ إليها الحكم ، وأن تعرف الأغراض الكامنة وراءها .

من المعلوم أن نظام الحكم في المغرب هو نظام الملكية المطلقة التي لا تخضع إلا لشهوة الحاكم . وهو نظام يسمى إلى تفكير الجماهير الشعبية وتجهيلها ، والسوتشبية دعائم البورجوازية المتعاونة مع الاستعمار الجديد . وبالفعل ، فإن عشرة سنوات من الحكم الأقطاعي أضمرت للجميع أن المغرب يزداد تخلفا وتأخرا عما كان عليه ، وأن حفنة من الأثرياء عيين والبورجوازيين يحتكرون الثروات والخيرات في حين أن أبناء الشعب يتشردون في الشوارع مطرودين من المدارس والمعامل ، وفي حين أن آلاف السواعد في البطالة والبطس . ولما كانت الأحزاب التقدمية ، وفي مقدمتها الاتحاد الوطني للقوات الشعبية

تنتقد هذه السياسة ، وتطالب بتطبيق سياسة شعبية واقامة عدالة اجتماعية ، وتحقيق الاشتراكية ، فان الحكم يعتبرها خطارا عليه ، ويحاول بكل الوسائل أن يقضى عليها .. وهذا ما بدأت في تنفيذه منذ سنة . . . عندما أعلن عن اكتشافه لمؤامرة ترمي على قلب نظام الحكم وهو اليوم يلجأ الى نضال الشعب بقصد تجميد حزب الاتحاد الوطني ، وتوقيف الباطل وحرارها ، وقرع شعار - شرفا وسكت - ليستمر النضال والشجاعة في سرقة أموال الشعب . وقد حاول الحكم الأقطاعي أن يوهم الرأي العام الداخلي والخارجي بأن الأحزاب التقدمية ما هي الا جماعة من المتقنين الطامعين في الاستيلاء على الحكم وأن كل شيء على ما يرام ولكن الأحداث الكثيرة التي تقع في المغرب ، تضع طبعية هذا الحكم ، وتظهر للجميع مدى البؤس الذي يتخبط فيه شعبنا .

— فهناك الاضرابات المتوالية للعمال في المدن وفي المناجم .
— وهناك تدمير الفلاحين وارتفاع نفقاتهم ضد السلطات كما حصل في سطات وأولا دخليقة .
— وهناك اضرابات ومظاهرات التلاميذ والطلبة طيلة السنة الدراسية . . .
— وهناك الفوضى المالية والأخلاقية التي وقعت في الأشهر الأخيرة وعرفها الناس والبالى وتبين بعدها ان النظام الأقطاعي قائم على الرشوة والسرقة والنهب
بمعنى ذلك :

أن ما قاله الاتحاد الوطني للقوات الشعبية منذ عدة سنوات هو حق ، وأن مستقبل المغرب يعتمد على اعتماد على العمال والفلاحين وكل الطاقات الثورية لتحقيق تحويل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية
ومعنى ذلك ان الحكم يلجأ الى محاكمة مناضلي ، يوجد من بينهم أشخاص ينتمون الى كل الفئات الحية ، فانه يريد أن يحاكم مجموع هذه الجماهير لأنها تالمب بحقوقها في الحياة الكريمة وفي العدالة الاجتماعية . ان الحكم باعتماده على الأنظمة والقوى والتعديب ، يريد ان يفرز دكتاتورية مطلقة ، بحيث يصبح الجميع مثل الصبيد لا يتأفون ولا يستغيثون ولا يرفضون لأجل ذلك ، فان من واجب كل مغربي حر ، ان يعلم أنه يتحمل مسؤولية النضال والكفاح لمقاومة هذا النظام الاستبدادي ، ولبناء مستقبل زاهر يضمن الحياة الشريفة لأبنائنا ولجماهيرنا الكادحة . ان القمع شيء طبيعي في النظام الأقطاعي ، ولكن وعي الجماهير وتنظيمها ، وعطشها المستمر ، كفيل بأن يضع حدا لهذا الظلم ، ولهذا الاستغلال . ان من واجبنا أن نتضامن مع متهمي مراكش ، وأن نعتبر انفسنا في صف واحد معهم ضد حكم الأقطاع ، وضد حكم اعداء الشعب .

حول محادثة مراكش

المتهمون في مراكش هم	80	-	عاملا
	42	-	فلاحا
	24	-	تاجرا صغيرا
	13	-	وحرافيا
	13	-	استادا ومعلما
	7	-	طلبة
	6	-	محاميا
	1	-	صحفيا
	8	-	موظفين

ايها الاخوة

ينعتقد هذا اليوم الاجتماع الاخباري حول محاكمة مراكش التي سيحاكم فيها 193 من المتقدمين . ونرى انه من الضروري قبل التطرق لهذه النقطة ان نلقي نظرة عامة عن الوضع العام في المغرب ، فبعد الاستقلال سنة 1956 ، قام صراع بين القطاع الذي كان يحاول ان يستولي على الحكم كلية وبين الجماهير الشعبية المثقلة في الحركة الوطنية ، وتجسم هذا الصراع في تصفية جيش التحرير ومتابعة العناصر التقدمية التي قادتها النظام الشعبي لتحرير المغرب من الاستعمار ومن الاستغلال بجميع اشكاله .

هذا التمييز الذي اشتد فيه الجماهير قد اثار خوف الحكم
الذي لم يفلح الا قناعاته المورثة وحلفائه من الأتباع عيين
والخونة والاستعمار وكونوا جبهة لمرقطة الصيرة الشعبية . ولكن الوعي الذي أظلمه
الشعب الممثل في الوطنيين المخلصين وقف ليناضل ضد الانحراف والاستغلال فاشتد
الصراع بينهما (فبدأت المؤامرات ضد الاتجاه الوطني التقدمي من طرف الحكم وحلفائه :
- تصفية بين التحرير خاصة وأن هدفه كان تحقيق التحرير الشامل للبلاد ، كما كان يشكل خطرا
على مصالح الحكم .

- خلق انتفاضات محلية لكي يستأبح القضاء على العناصر الوطنية التقدمية ، في محاولة
يائسة لنزع ثقة الجماهير عن هذه العناصر (ثورة الريف ، قضية عدى وبهي الخ . .) وذهب
الحكم في مخطاه الى أبعد حد حين لمرد التقدميين الذين حاولوا وضع مخطط لانقاذ
البلاد اقتصاديا واجتماعيا وتصفية الوجود الاستعماري 1960 .
ولكن النضالات الجماهيرية ، عكسا لما كان يهدف اليه الحكم أخذت تتقوى وتنتشر .
فماذا كان جواب الحكم ؟ جواب الحكم كان القمع الذي أصبح وسيلة من وسائل
الحكم للحد من نضالات الجماهير .

من جهة أخرى ، مع تدهور سمعته في الخارج اصانع الحكم الدستور الممنوع سنة 1962
حتى يغطي أمام الرأي العام العالمي على حقيقة الداخل . فبعد طرد التقدميين من الحكومة
لم يستأبح عدة اصلاحات ولو أنها بسيطة . أما اصلاحات الزراعة فتعرفون
ماذا جرى له .

لكن بعد نتائج الانتخابات البرلمانية وبعد فشل حزب " الفديك " الذي صنعه
الحكم ودعمه بكل الوسائل الاعلامية (الصحف الاذاعة التلفزيون) والتزوير ، أدرك الحكم
أن لعبته لن تنجح وأن سخط الجماهير الذي أبرزته نتائج الانتخابات أصبح يشكل خطرا
عليه . ف لجأ الى وسيلة أخرى من وسائل الحكم وهي اصطناع المؤامرات . فجاءت مؤامرة
1963 التي خلقها الحكم محاولا تصفية الاتحاد الوطني للقوات الشعبية .

لكن كل هذه الأعياب لن تقلل من نضالات الجماهير ، انما زادت صلابتها ووحدة
فأصبح الصراع بين الاقطاع والبرجوازية المقارئة المصطنعة من جهة وبين الجماهير الكادحة
من جهة أخرى .

ونلاحظ أنه مع تطوير الأخ هزة القومية ، فالجماهير لم توقف نضالاتها . فبعد فشل الحكم
في حل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية ، الشيء الذي أدى الى تدهور الحالة الاقتصادية
والاجتماعية للجماهير فاشتد سخطها على النظام . فكانت أول شرارة مشكل التعليم التي أدت

الى الانفجار الهائل أيام 28 و 29 و 30 مارس . للدفاع عن مصالحها ، لم تر السابقة
الاقليمية والطبقة البرجوازية العقارية حلا غير الحل الاجرامي الذي سلكته ، فكلنا نعرف
النتائج : مئات من القتلى وآلاف من الجرحى .

ثم كانت عطية : أكتوبر سنة 1966/ لما اختطف واغتيل المهدي بن بركة فلماذا قام الحكم
بمثل هذه المظلمة بمساعدة ودعم الأمبريالية ؟ الجواب بسيط : هو لأن دور بن بركة
في النضال ضد الأمبريالية وفي فضح الحكم الاقطاعي في الداخل وعزله دوليا ولأن ارتباط
حركته مع الجماهير الشعبية ارتباطا عميقا كان ذلك كان يشكل خطرا على الحكم .

لكن ، يوما هو يوم ، تتميز فيه نضالات الجماهير وتنتشر . فعندما توضح الكيان
الظسائني بعد 67 وان اعتبر الشعب المغربي الثورة الفلسطينية ثورته . أما بالنسبة
للرجعية العربية فأصبحت الثورة الفلسطينية تشكل خطرا عليها وعلى مصالحها ، لهذا
نجد الرجعية العربية المعززة من طرف الصهيونية والأمبريالية تهدف الى
شيء واحد : هو القضاء على الثورة الفلسطينية .

في المغرب ، فان الحكم الاقطاعي يعلن في كل أبواقة أنه يساند الثورة الفلسطينية
وذلك لأن موقف الشعب المغربي بجانب الثورة الفلسطينية يجبره على أخذ هذا الموقف
القطني ولكن ماذا يفعل الحكم لساندة الثورة الفلسطينية ؟

— نرى أنه منع المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لدولة المغرب الذي كان
سيتم بعد حرب مباشرة .

— نرى أنه يارد الطلبة الفلسطينيين من المغرب .

— أنه يمنع المتطوعين للذهاب للمشاركة في الثورة الفلسطينية .

— أنه يسمح للصهيونية بالعمل في المغرب .

— أنه يسهل سيطرة البرجوازية الصهيونية على اقتصاد المغرب .

— أنه بالمشاركة في المؤتمر الاسلامي جنبا الى جنب مع شاه ايران المساند

للمهاينة لن يرمي الا لتشويه التضامن مع الشعب الفلسطيني وثورته .

— أنه يستقبل غولد مان رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي .

— وضمرى أكثر من ذلك عندما سنتطرق لمحاكمة مراكش نفسها .

أيضا الاخوة ، من الذي ذكرناه حتى الآن يمكننا أن نعرف ما هي حقيقة الحكم ؟

فالإبقات التي يعتمد عليها في الداخل هي :

— الاقطاعية .

— البرجوازية الادارية والعسكرية التي تتكون من الخونة الذين أعيدت لهم

امتيازاتهم والذين كانوا لعبوا دورا تاريخيا في الاستعمار.
نرى أن الحكم كونه البرجوازية العقارية باعتبارها أرائي المصمرين واعاائها
مناصب في الحكم لكي تسيطر مصالحها مع مصالح الحكم .
هناك ظاهرة الآن هي مخربة القطاع الثالث (التجارة لإدارة . .) وتبدو بأنها
في مصلحة الجماهير . ولكن فعليا أنها تدخل في إطار توسيع قاعدة الحكم وهي ربط
مصالح عدد من الناس بمصالح الحكم .

أما في الخارج فالعماد الأساسي للحكم هو الامبريالية العالمية التي تساعد
على تطوير جهاز القمع (البوليس والجيش) وتعايه معونات مادية لا تخدم الا مصالح
القطاعية . هذا الشيء أدى بالحكم الى الارتعية التامة سياسيا واقتصاديا لامبريالية .
فالمواقف السياسية للحكم ليست مواقف مستقلة وانما تفرضها عليه الامبريالية . في نفس
الوقت يوافق الحكم على وجود القواعد العسكرية الامريكية السرية وذلك رغم كل تصريحاته
بأن ليس هناك في المغرب أية قاعدة أجنبية . وفي الحقيقة فان هذه القواعد هي
قواعد عدوان وتجسس على الشعوب المضطهدة في أفريقيا والعالم العربي وخاصة
عد الثورة الفلسطينية . فتعلمون أن هذه القواعد قواعد اتصالات لاسلكية بين الاسطول
السادس الأمريكي في البحر الأبيض المتوسط والولايات المتحدة .

وحتى في الميدان الاقتصادي نرى سيطرة الطبقات التي يعتمد عليها الحكم .
ففي الميدان الصناعي نجد أن الحكم ألغى عدة تصميمات وذهب الى أبعد من
ذلك فقط عدة معامل أماسية والباقي استولى عليه الرأسمال الأجنبي مع مشاركة
البرجوازية البيروقراطية المخربة ، وذلك يفسر بيساطة مدى سيطرة الامبريالية على
الأسواق الداخلية . وقطل المعامل يرجع الى منافسة الامبريالية في الأسواق الداخلية
ولمجرد الحكم عن اتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن نظرا لطبيعته . فهذه
الضعف في التصنيع يؤدي الى عدم توفير الشغل لليد العاملة المخربة الذي يؤدي
الى انتشار البطالة والى تصدير اليد العاملة .

كل ذلك يؤدي الى تعميق تخلف المغرب وتبعيته للامبريالية العالمية
سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

في الميدان الفلاحي هناك عدة ملاحظات :

- ازدهار البرجوازية العقارية التي تستولي على أحيين الأراضي .
- تفكير مستمر للفلاحين الفقراء .

كل ذلكم يكف الحكم ، ولا زيا د اغتناء البرجوازية الأرمنية وتمركزها اصانع

تصميمات اقتصادية منها :

- سياسة السدود نرى أن السدود أنشئت في مناطق أراضي القطاع وفي نفس الوقت

يتم إرد الفلاحين الفقراء من أراضيهم حين تقع في مصادقة سيتم عليها بناء سد . رأينا

الآن من المستفيد من سياسة السدود لكن من هم ممولوا هذه السدود ؟

في الدرجة الأولى الجماهير الشعبية الكادحة وذلك عن طريق الزيادة في الأسعار (السكر) وفي الضرائب (الترتيب) .

وسياسة التبعية للإمبريالية في اعمالها أراضي تؤخذ من الفلاحين الفقراء

لإقامة "الرانتشات" بين أزرو ومكناس ودكالة والسخيرات .

في ميدان التعليم ، مظاهرات مارس ومؤتمرات الاتحاد الوطني لدالية

المغرب تفضع التعليم الطائفي ، معنى أن التعليم مخصص لطبقة معينة وأن أبناء الكادحين

ليس لهم الحق حتى في الدخول الى المدارس .

في الميدان السياسي فالدستور الممنوح أخيرا ما هو الا تفضاية لمدة تصرفات

غير ديمقراطية ، (خنى الحريات العامة ، تجاهل حرية الرأي والتعبير ، القضاء على الصحافة

التقدمية والوطنية الخ . .)

كل هذه الألاعيب زادت في فضح الحكم أكثر .

أيها الاخوة ، في هذا الاطار العام السياسي والاقتصادي الذي يبرز فيه القمع

المستمر ضد الجماهير الكادحة واستغلالها لم تتوقف نضالات الجماهير بل توسعت وانتشرت

في جميع الميادين . فاضرابات العمال ضد الاستغلال انفجرت في عدة مدن مثل الدار

البيضاء - الرباط - فاس - مراكش - خريبكة - العرائش - وجدة - نواحي مراكش البيوسفية -

آسفي . وفي البادية يقف الفلاحون الفقراء أمام القطاع يدافعون عن مصالحهم

المشروعة ويستشهدون تحت رصاص أجهزة القمع (سلطات أولاد خليفة) .

أما الدالية والتلاميذ فبنضالاتهم كانت تهدف الى تطوير التعليم ليصبح التعليم

ديمقراطيا وغير تابع لمصلحة طبقة الحكم وانما موافقا لمصالح الجماهير الكادحة .

ان نضالات الجماهير الكادحة ووعيها المتزايد أدت بالحكم الى استئصال وسيلته

المعروفة ، وهي اصناف المومرات لمحاولة الحد من نضالات الجماهير وذلك بمحاولة

تصفية الحركة التقدمية .

فهذه المواقف الجديدة من طرف الحكم على الجماهير الشعبية بدأت منذ أواخر 1955
ففي نوفمبر 1955 اختطف الحبيب الفرقاني عضو السكرتارية العامة للاتحاد الوطني
للقوات الشعبية، بعد ذلك اختطف حوالي مائة شخص ولمدة شهر لا أحد يصرف
مئنان وجودهم، حتى عائلاتهم.

ثم جاءت عطية مدريد في فبراير 1956 حيث سلم حكم فرانكو الفاشيستي للبوليس المغربي
محمد أجاز المعروف بسميد بونعيلات من أبطال المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي
وأحمد بن جلون مسؤول سابق للاتحاد الوطني لطلبة المغرب. وهذا التعامل بين
الحكم المغربي والحكم الفاشيستي لفرانكو ليس عفويا، فخرق القانون الدولي من
طرف الحكومة الإسبانية مرتبط بمصالح إسبانيا في الأراضي المغربية: سبتة طليخا، ووادي
الذهب حيث توجد مناجم هائلة من الفوسفات، حقوق الصيد في المياه المغربية الخ.
ومن المثير أن تجيء عطية مدريد قبل سفر لوبيز براغو وزير خارجية إسبانيا إلى المغرب
للتفاوض، من أجل أن الحكم المغربي سكت نهائيا عن الدعاية التي كان يعاينها
مهما كانت ديمغوجية لمطالباته بالأراضي المغربية تحت سيطرة الاستعمار الإسباني.
واستمرت الاختطافات الفردية والجماعية أكثر من سنة حتى وصل عدد المختطفين
إلى أكثر من 100 شخص.

فماذا كانت التهمة ضد هؤلاء الأشخاص؟؟

في البداية كانت "مؤامرة ضد الأمن الخارجي للدولة" وذلك يعني أن هناك
اتفاق بين هذه العناصر وبين دولة عدوة للمغرب. وحاول الحكم جذب الجزائر
وتونس للدخول في اللعبة ولكن هاذين البلدين رفضا.
لكن لنا تساؤلات حول هذه التهمة:

- هل الذين شاركوا في النضال ضد الاستعمار يمكن أن يفكروا في مثل هذا المصطلح؟
- هل يعتبر الحكم أن فلسطين عدوة للمغرب لأن أغلبية المتهمين شاركوا مع المقاومة
الوطنية ضد الصهيونية والامبريالية؟ ونرى مرة أخرى حقيقة الحكم تجاه الثورة الفلسطينية.
- أيها الاخوة، طيلة سنة ونصف السنة التي امتد أثناءها الاعتقال السري
للمتدربين المتهمين، عانوا خلالها من جميع أنواع التعذيب البشع والوحشي. الضرب
المستمر، الاغراق في المياه الملوثة، التعذيب بالكهرباء. بعض المعتقلين مثل محمد
أجاز وأحمد بن جلون ومحمد الحبيب ظلوا طوال الوقت مكتوفي الأيدي والأرجل
ووصل التعذيب درجة من الوحشية حتى استشهد أحد المعتقلين وهو الأخ مجاهد قاسم.

ان الحكم أثناء تنفيذ مؤامره على الجماهير قد خرق عدة قوانين ومنها تلك التي خلقها لنفسه والتي يحكم عن طريقها. فالقوانين الانسانية الأولية خرقت فعلا، في أى قانون يوجد امتانية اختلاف الأشخاص، واعتقالهم سرىا لمدة شهر بدون اخبار حتى عائلاتهم وبدون حضور الدفاع؟ أى قانون يبيح للسلطة التعذيب الوحشي لتكوين طوف البوليس كما تريد؟ أى قانون يسمح بحرق عطل المحامين ويمنعهم حتى من الاتصال بالذين سيدافعون عنهم؟ هناك عرائل أخرى منها اختيار مدينة مراكش كموقع للمحاكمة، فاختيارها يرمي الى خلق مصوبات بالنسبة للمحامين الذين توجد مكاتبهم في الرباط والدار البيضاء. من جهة أخرى ابعاد المحاكمة الى مراكش هي ابعادها عن العاصمة التي يوجد فيها ممثلوا الصحافة العالمية. هناك سبب آخر هو أن أغلبية المختطفين الأولين من منطقة مراكش واختيار مراكش وسيلة لمحاولة تخويف الشعب في منطقة مراكش وللحد من نضاله!

ايما الاخوة، من المتآمر على الشعب المغربي ومستقبله ؟؟

هل هم أولئك الذين شاركوا في النضال ضد الاستعمار وكافحوا لتحرير المغرب وبناء مجتمع ديمقراطي اشتراكي: لكبي تتحرر الطبقة العاملة وتقضي على الاستغلال بجميع أشكاله، وليتحقق اصلاح زراعي جذري في صالح طبقة الفلاحين الفقراء ولتعليم ديمقراطي شعبي؟

هل هم أولئك الذين شاركوا الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الصهيونية والامبريالية؟ أم أولئك الذين أرجعوا مصالحهم للخونة المتعاونين مع الاستعمار وركزوا الاقطاع المحلي والبرجوازية البيروقراطية وينهجون سياسة استغلال الشعب المغربي والذين فتحوا المجال للامبريالية للاستيلاء على اقتصاد البلاد، سمحوا لها بانشاء القواعد العسكرية المستعصمة ضد الشعوب المضطهدة وبالأخص الشعب الفلسطيني.

ايما الاخوة،

نرى أن الحكام هم الخونة الاقطاع القديم والاقطاع المصطنع الجديد والبرجوازية الادارية والعسكرية الذين يمثلون جميعا كل الطبقات المحكوم عليها تاريخيا. وحقيقة ظلمهم هم الذين لديهم عقد الاتهام وانما الشعب المغربي هو الذي يتهمهم بالمؤامرة الكبرى وهو الذي سيحاكمهم. والمحاکمون في مراكش يمثلون الطبقة الثورية العاملة وحلفائها الفلاحين الفقراء والمثقفين الثوريين الذين يصنعون مستقبل البلاد. والطريق الذي نهجه التقديميون المعتقلون يفتح لنا الطريق الصحيح لتحرير وطننا.

أيها الاخوة،

كلنا نعرف طبيعة الحكم ونواياه الاجرامية، فقد قام بحملة منمورة عن طريق أبواته الاعلامية يحاكم فيها المعتقلين وذلك قبل افتتاح المحاكمة . فكيف يمكننا أن نصدق أن المحاكمة ستكون نزيهة وعادلة ذلك، وأن الحكم عن طريق صحفه واذاعته قد أعلن الأحكام مسبقا! ان التضامن الوطني والدولي هو الوسيلة الوحيدة الذي يمكن عن طريقها انقاذ المعتقلين . وهنا تظهر سوءوليتنا التي سنتخطها كاملة، وخاصة في الظروف الصعبة التي تجتازها البلاد .

لتكون محاكمة مراكش محاكمة للحكم وفض نواياه الحقيقية.

لنفض مواءمة الحكم والأمبريالية على الشعب المغربي .

كلنا محاكمون في مراكش.

الشعب المغربي سينتصر.

الطبقة العاملة المغربية في طليعة نضالات الجماهير الشعبية

مرة أخرى تؤكدهى السياسية اللاشعبية المتبعة من طرف الحكم المصيرى النزىبه عن مصالح الطبقة الأعلانية والرأى سمال الأجنبى الى تردى الوضعية الأعلانية والأقلانية ، وتغرق بلادنا فى أزمة عامة . أن يؤس الجماهير الفلاحية والمصدنية اصبح موضوعا للنضال نظرا لشموله ، والعمل اصبح نادرا أكثر فاكتر " جيش العاطلين فى تضخم ومشاكل الشباب لا تزيد الا خطورة .

فى الوقت الذى لا تزال الأجور مجمدة منذ 1960 فى القطاعات الخاصة ومنذ 1956 فى الوضعية العمومية

السكر مثلا منذ الخطاب البارز حول سياسة السدود ، بقى سعره على سعر من أى مكان آخر فى العالم ، مؤخرا تعرضت مادة الزبدة الى زيادة طائلة ، وكذلك جميع المواد الغذائية فقد زاد سعرها زيادة أدت الى ضرب ميزانية الأسرة الفقيرة — التى كانت منخفضة أصلا — .

ولكن العمال الذين هم فى طليعة الجماهير الشعبية لا يشكون هذا التدهور دون جواب ، وهم يدركون أن التدمير وحده لا يكفى ، وبأن العمل هو المخزن الوحيد . ولهذا — وطى امتداد هذا العام — امكن حصر عدد من الاضرابات المطلوبة وقد توفى بعضها بالنصر والسبعين الآخر قد خاضها العمال

فى الرباط : اضرابات فى المؤسسات كورتيه روسان (الأسمنت والأجر) " المعامل " والورشات المغربية (لصنع الماكينات الزراعية) وايرما (شركة الصباغة) وقد بدأت فى جو من التعبئة الواعية واليقظة لفرق مطالبهم الشروعة وللدفاع عن حقوقهم النقابية التى تنتهك باستمرار وللتنديد بتحالف ارباب العمل والسلطة .

وفى نفس الاتجاه يجب وضع الاضرابات التى عمت ميناء الدار البيضاء ، وكوزيمار وشركة البطارول الأنكليزية B.P. المغرب وGénéral Tire ومؤسسات الحاج ابن عيسى ، وفى مؤسسات لا رش ومؤسسات S.A.I.R. .

وفى طنجة : فى مؤسسات النسيج انجتكا INGETCA وS.I.F. ، أن العمال الذين يتعرضون الى استغلال بواسطة قوانين قديمة ، بالرغم من المؤامرات والتهديدات قد شكلوا مكاتب نقاباتهم ، وكان جواب الادارة هو الرقى القاطع للوائح الموضوعة وطردت 18 عاملا . وتجاه هذه الوضعية المزرية فقد شن العمال اضرابات هامة فرضوا خلالها اعادة رفاقهم المارودين ، والأعتراف بمكانة سبهم النقابية .

وفي المعامل تصير الوضعية حادة سنة بعد سنة ، فقد خاض عمال الضفاط OCP نزالا في كل المراكز من اجل انتصار مطالبهم العادلة :

زيادة الأجور ، احترام قانون عمال المناجم ، تطبيق تشريع العمل واعادة العمال الصغار و كذلك ممثلي العمال المنقولين بحقوقهم والغاء كافة العقوبات والأعتراغ بالحريية النقابية .
هذه الوضعية كانت خطيرة جدا في " قنطرة " حيث اضرب 500 عامل وقرر 125 منهم البقاء في قاع المنجم حتى يصاد أعضاء المكتب النقابي وقد رافق هذا الاضراب التراب عن التمام في قاع المنجم اذن الاضرابات في كل أنحاء المغرب تتبادل مع الحركات والانتصارات لتحسين اوضاع العمال الموحدين في اطار منظمات الاتحاد المغربي للشغل .
ومكنا فان الطبقة العاملة المغربية بواسطة حركتها القوية والبنامة قد برهنت مرة اخرى على نفسها ونضاليتها . والعمل المنظم هو الذي يؤدى الى نتائج ، وبه يحرف العمال كيف يفرغون مطالب اخرى

مترجم عن نشرة خاصة للاتحاد المغربي للشغل

بتلخيص وتصرف ..

A RAPAT: Les grèves des établissements courtier Bousain (cimenterie et briqueterie), des ateliers marocains (fabrication de machines agricoles) et d'Enrmat (société de peinture) ont été déclenchées dans une atmosphère de mobilisation constante et de vigilance pour imposer leurs revendications légitimes, défendre leurs droits syndicaux constamment violés et dénoncer la collusion du patronat et des autorités.

A CASABLANCA: C'est dans le même sens qu'il faut rappeler les grèves qui se sont déroulées au port de Casablanca, à la COFUMAR à la S.P. Maroc, à la Général Siro, aux filatures de Hadj Ben Ali, aux établissements de Lercher et aux établissements de Bata.

A TANGER: Aux établissements textiles Ingetex et SIF, les ouvriers qui étaient soumis à une exploitation en règle très ancienne, ont en dépit des menaces et des sévices, constitué des bureaux syndicaux. La réponse de la direction est le rejet catégorique des revendications déposées et le licenciement de 18 ouvriers. Face à cette situation intenable, les travailleurs ont déclenché deux grèves de grande envergure et imposé la réintégration de leurs camarades licenciés et la reconnaissance de leurs bureaux syndicaux.

Dans les mines la situation devient d'année en année particulièrement tendue. Les travailleurs de l'O.C.P. ont engagé une action dans tous les centres pour le succès de leurs revendications au nombre desquelles l'augmentation des salaires, le respect du statut des mineurs, l'application de la législation du travail et de la réintégration des ouvriers licenciés ainsi que les délégués mis en signe de sanction, l'annulation de toutes les sanctions et la reconnaissance des libertés syndicales.

U.M.T.

- 14 -

LA CLASSE OUVRIERE MAROCAINE A L'AVANT-GARDE DES LUTTES DES MASSES POPULAIRES :

Encore une fois, la politique anti-populaire pratiquée par le pouvoir féodal, interprète fidèle des intérêts de la classe féodalo-bourgeoise et des capitaux étrangers, accentue l'aggravation de la situation socio-économique et enfonce notre pays dans la crise générale.

La misère des masses rurales et urbaines devient des sujets de scandale par son ampleur, le travail devient de plus en plus rare, "l'armée" des chômeurs se gonfle et les problèmes de la jeunesse s'aggravent.

Au moment où les salaires restent bloqués depuis 1960 dans les secteurs privés, et depuis 1956 dans la fonction publique, le coût de la vie subit régulièrement des hausses vertigineuses. Le sucre depuis le fameux discours sur les barrages, reste au prix le plus élevé du monde. Tout dernièrement le beurre a subit une majoration exorbitante, et les produits alimentaires ont tous subit une augmentation qui porte un coup sévère au budget, déjà insignifiant, des familles déshéritées.

Mais les travailleurs, toujours à l'avant-garde des masses populaires, ne laisseront pas cette détérioration sans réponse. Ils savent que le mécontentement seul ne suffit pas, que l'action paie. C'est pourquoi tout au long de cette année, on dénombre une multitude de grèves revendicatives dont certaines ont déjà été couronnées de succès et dont d'autres sont menées avec une grande détermination.

A RABAT: Les grèves des établissements courtier Roussain (cimenterie et briqueterie), des ateliers marocains (fabrication de machines agricoles) et d'Ehrimat (société de peinture) ont été déclenchées dans une atmosphère de mobilisation consciente et de vigilance pour imposer leurs revendications légitimes, défendre leurs droits syndicaux constamment violés et dénoncer la collusion du patronat et des autorités.

A CASABLANCA: C'est dans le même sens qu'il faut rappeler les grèves qui se sont déroulées au port de Casablanca, à la COSUMAR à la B.P. Maroc, à la Général Tire, aux filatures de hadj ben aïssa, aux établissements de Larcher et aux établissements de Bata.

A TANGER: Aux établissements textiles Ingetex et SIF, les ouvriers qui étaient soumis à une exploitation en règle très ancienne, ont en dépit des manœuvres et des menaces, constitué des bureaux syndicaux. La réponse de la direction est le rejet catégorique des revendications déposées et le licenciement de 18 ouvriers; Face à cette situation intenable, les travailleurs ont déclenché deux grèves de grande envergure et imposent la réintégration de leurs camarades licenciés et la reconnaissance de leurs bureaux syndicaux.

Dans les mines la situation devient d'année en année particulièrement tendue. Les travailleurs de l'O.C.P. ont engagé une action dans tous les centres pour le succès de leurs revendications au nombre desquelles l'augmentation des salaires, le respect du statut des mineurs, l'application de la législation du travail et de la réintégration des ouvriers licenciés ainsi que les délégués mutés en signe de sanction, l'annulation de toutes les sanctions et la reconnaissance des libertés syndicales.

Cette situation est particulièrement grave à Kettara où 450 travailleurs sont en grève dont 125 ont décidé de rester au fond de la mine jusqu'à ce que le bureau syndical soit réintégré. Cette grève au fond de la mine a été accompagné d'une grève de la faim.

Partout donc au Maroc, les grèves alternent avec les mouvements d'action, avec les victoires pour améliorer le sort des travailleurs unis au sein de l'U.M.T.

Ainsi, la classe ouvrière marocaine, par son mouvement puissant et organisé, a encore une fois fait preuve de maturité et de combativité.

Vigilants et organisés, les travailleurs savent que seule l'action organisée paie par conséquent. Ils sauront imposer d'autres revendications ./.

الخدمة ، ومنها تكن الحريات الاجتماعية والسياسية فيها تأخر
أما إذا كانت الموارد الاقتصادية للبلاد ، مدفوعة في الأرض وليست
وإذا كانت الحريات الاجتماعية تحت تأثير تقاليد ريفية ، والحريات السياسية تحت
تهديد المصالح والأرباح... فإن تقدم البلاد لا يشترط لها إرادة التغيير وحده
وإنه السوا فتح أيضا
أن كل المشكلة فيها
النوعين والتأخر ، إرادة التغيير والتقدم
أيضا طبيعة بنا . لكن على من تقع مسؤولية البناء في هذه الحالة
أن الثبات لا يكفي بل أن التغيير الأساسي على كل عقدة بنا ، التمتع بمود لهما مير
الخصال . أن هذه البلاد تحتاج بدورها إلى التغيير ، والالتزام بخطط
بندوة على التمسك
نموذج من هذا النموذج ، نجد الفلاح والفقر . وإذا ذكرنا الفقر ، فلا بد أن
تذكرنا أنه ، البطل ، وهو البطل في كل الظروف
أو أيها الممثل السرمائي والتمسك من هذا التغيير ، كمنافس ، اقتصادي وسياسي ، إلا
الذين هموا همهم وتعدوا مسؤولياتهم
بذلك الحركة المطلوبة ، التي هي الحركات السوفيات ، انتقلت إليها من عصر السلام إلى
العصر المتنازع الحالي .

ان ارادة الشعب ، هي التي تدفع بالبلاد الى التقدم والازدهار ،

وهي التي يمكن ان تؤدى بالبلاد الى التدهور والسقوط .

ومن المستحيل ان تتقدم بلاد من البلدان اذا كان شعبها يفضل

الرضى والخنوع . والجهل والأتكال ، مهما تكن امكانياتها الاقتصادية

الضخمة ، وما تكن الحريات الاجتماعية والسياسية فيها متأخرة .

اما اذا كانت الموارد الاقتصادية للبلاد ، مدفونة في الارض وفي يد طبقة مستغلبة

واذا كانت الحريات الاجتماعية تحت تأثير تقاليد رجعية ، والحريات السياسية تحت

تهديد السجن والارهاب . . فان تقدم البلاد لا يشترط فقط ارادة الشعب بل وعيه
وفهمه للواقع ايضا

ان كل المشكلة هنا :

السوعي والفهم ، ارادة التغير والتقدم .

انها عملية بناء . لكن على من تقع مسؤولية البناء في هذه الحالة

ان التاريخ يؤكد لنا ان الدور الاساسي في كل معركة بناء المجتمع تعود لجاهلير

العمال . لأن تقدم البلاد يتعلق بدرجة اولى على الاقتصاد ، والاقتصاد يعتمد

بدوره على العمال :

فحين نجد البطالة والاستهلاك نجد الخلاء والفقر . وادنا ذكرنا الفقر ، فلا بد ان

نذكر نتائجه . الجهل والمر ، والفساد في كل الميادين .

ان أوروبا لم تصل الى ما وصلت اليه من تقدم نسبي ، صناعي ، اقتصادي وسياسي ، الا بفضل
العمال الذين فهموا دورهم وتحملوا مسؤولياتهم .

بفضل الحركة العمالية وكفاحها خلال عشرات السنوات ، انتقلت أوروبا من عصور الظلام الى

العصر المتطور الحالي .

فالديمقراطية والتقدم الصناعي ليس وليد الصدفة ، او استجابة لدعوة ، وانما خلاصة كفاح
مير خاشته الطبقة الحاكمة ضد كل اعدائها . هذه أوروبا وهذا هو التاريخ ، اما نحن العمال
العرب فأين نحن ؟

فعلينا ان نفتتح اعيننا حتى نرى الطريق الذي خطته وما زالت تخطيها الطبقة الحاكمة في
العالم لتحقيق سيادة الإنسان .
وطينا بعد هذا ، ان نستعد لبناء طريقنا .

عن ((الحاصل العربي))

جريدة نقابية للعمال العرب في بلجيكا .

" La tentative de renversement de la monarchie
alacuite par un groupe de militaires de haut grade, consistant
jusqu'à présent comme presque du trône, s'écroule par suite d'un
coup de tonnerre dans un ciel serein.

" A deux reprises au moins ces derniers mois
mais la chose fut tenue secrète - des rébellions d'officiers ont
eu lieu dans l'armée royale et elles ont été sanctionnées par
des exécutions. Depuis plusieurs mois le roi ne paraît plus hors
de son palais qu'entouré d'une garde de protection de plusieurs
centaines de personnes.

" UN REGIME MINT PAR LA CORRUPTION "

" Il est difficile, pour l'instant d'expliquer les
motivations des chefs de l'expédition de sahari. Le Palais d'Al
de Rabat, en doit noter qu'elle s'est produite à un moment où
le régime du roi Hassan II apparaît comme l'entourage par une
corruption dont on a peine à imaginer l'ampleur.

" Cette corruption atteint un tel degré que le roi a dû
récemment se séparer de quatre de ses ministres d'importance - parmi
d'autres - dans le dernier scandale connu, celui de la Par-AM, qui
portait sur 60 millions de francs de pots-de-vin. Scandale qui
non seulement a remis en cause le voyage que devait faire le roi
aux Etats-Unis, mais a permis en outre de révéler que depuis
l'accession de Hassan II au pouvoir, son entourage immédiat avait
détourné plus de deux milliards de francs dans des affaires fraudu-
leuses dont, naturellement, la nation a fait ses frais.

" Il est certain que ces faits, qui sont maintenant connus
de l'opinion marocaine, ont fortement indisposé une partie de l'ar-
mée.

" LE PIRE VERDICT EST A CRAINDRE A MARABOU "

" D'après les informations qui sont parvenues à notre
disposition, il apparaît que si cette rébellion militaire a révélé
certaines faiblesses - on tirait encore dans les rues de Rabat
dimanche après-midi - elle n'est pas en liaison avec l'opposition
politique traditionnelle sur laquelle s'acharne le régime royal.

AU SUJET DE LA TENTATIVE DE COUP D'ETAT MILITAIRE
AU MAROC .

Après la tentative de coup d'Etat militaire dirigée par un groupe d'officiers, les camarades lecteurs ont appris des différentes sources d'information, tout ce qui a été écrit par la presse française. Nous reproduisons ci-après un article publié par l'Humanité:

COMMENT LE MEURTRIER DE BEN BARKA VA-T-IL EXPLOITER L'ECHEC DU COUP D'ETAT?

" La tentative de renversement de la monarchie alaouite par un groupe de militaire de haut grade, considéré jusqu'à présent comme proche du trône, n'éclate pas comme un coup de tonnerre dans un ciel serein.

" A deux reprises au moins ces derniers mois - mais la chose fut tenue secrète- des rébellions d'officiers ont eu lieu dans l'armée royale et elles ont été sanctionnées par des exécutions. Depuis plusieurs mois le roi ne paraît plus hors de son palais qu'entouré d'une garde de protection de plusieurs centaines de personnes. "

" UN REGIME MINE PAR LA CORRUPTION "

" S'il est difficile, pour l'instant d'explicitier les motivations des chefs de l'expédition de samedi au Palais d'été de Rabat, on doit noter qu'elle s'est produite à un moment où le régime du roi Hassan II apparaît miné de l'intérieur par une corruption dont on a à peine à imaginer l'ampleur.

" Cette corruption atteint un tel degré que le roi a dû récemment se séparer de quatre de ses ministres impliqués -parmi d'autres- dans le dernier scandale connu, celui de la Pan-Am, qui portait sur 600 millions de francs de pots-de-vin. Scandale qui non seulement a remis en cause le voyage que devait faire le roi aux Etats-Unis, mais a permis en outre de révéler que depuis l'accession de Hassan II au pouvoir, son entourage immédiat avait détourné plus de deux milliards de francs dans des trafics frauduleux dont, naturellement, la nation a fait des frais.

" Il est certain que ces faits, qui sont maintenant connus de l'opinion marocaine, ont fortement indisposé une partie de l'armée."

" LE PIRE VERDICT EST A CRAINDRE A MARRAKECH "

" D'après les informations qui sont aujourd'hui à notre disposition, il apparaît que si cette rébellion militaire a revêtu une certaine ampleur - on tirait encore dans les rues de Rabat dimanche après-midi- elle n'est pas en liaison avec l'opposition politique traditionnelle sur laquelle s'acharne le régime depuis

plusieurs années."

"C'est pourtant cette opposition qui apparaît aujourd'hui la plus menacée par les suites de cette affaire."

"Le général Oufkir, qui le grand bénéficiaire de cette aventure, a reçu du roi les pleins pouvoirs pour mener la répression. Il a su, dans un passé récent, démontrer de quoi il était capable. L'affaire BEN LARAJA est encore présente à toutes les mémoires. La répression contre la population de Casablanca, qui fit en 1965 plusieurs centaines de victimes en est un exemple."

"Or, c'est le général Oufkir et son second, Dlimi, chef de la Sûreté, qui ont monté de toutes pièces le procès de Marrakech qui se déroule en ce moment, où 193 patriotes marocains se voient accusés de complot contre le roi."

"On peut craindre à juste titre que l'attaque contre le Palais d'été soit utilisée dans les semaines à venir comme un prétexte à obtenir des sanctions extrêmement sévères contre les inculpés. A l'ouverture du procès, on savait déjà quelle accusation s'apprêtait à demander au moins une vingtaine de condamnations à mort. C'est maintenant le pire qu'il faut craindre."

"Il est certain que le roi, dans la mesure où il voit son régime se liquéfier et où il peut se croire à juste titre menacé, utilisera tous les moyens pour liquider, avec les forces qu'il a à sa disposition toute forme d'opposition dans le pays. L'interdiction du Parti Communiste Marocain, puis le Parti de la Libération et du Socialisme a été une étape. Le procès de Marrakech, où la plupart des inculpés sont soit des membres, soit des dirigeants de l'U.N.F.P., en est une autre."

"La menace qui plane aujourd'hui sur tous les progressistes marocains est grave car le régime est décidé à tout pour tenter d'effacer l'impression profonde produite sur les masses marocaines qui ont entendu pendant plusieurs heures, proclamer que la République était instaurée au Maroc."

"Difficilement admissible pour beaucoup de temps du roi Mohammed V, cette mutation est aujourd'hui un fait que les excès du régime ont contribué à rendre non seulement admissible, mais souhaitable par une large fraction de l'opinion marocaine."/>

ندوة حول حاضر النضال الفلسطيني

انعقد بالمركز العام للجمعية ندوة هامة في موضوع حاضر الثورة الفلسطينية . . .
والقى الصرح الاساسي مسؤول فلسطيني قادم من الشرق العربي في زيارة لمباريس . . .
وقد استندل المحرر باعطاء تحليل عن الظروف التي تواجه الثورة . . . وكيف يناضل الفلسطينيون
على جبهتين ضد الامبريالية والصهيونية من جهة وضد الرجعية العميلة في الاردن ايضا .
وربما ظهر سمات اخرى اكثر . . .

ثم اعلن نبذة تاريخية عن ظروف ميلاد المندامة الفلسطينية "فتح" في فاتح يناير
1965 لاعداد المدة من اجل ثورة مسلحة رغم ان الامكانيات محدودة والصعوبات خطيرة ، وكانت
هذه الصعوبات من اخوة لنا . فالصهيونية تستهدف الامة العربية ككل لصالح الامبرياليين
والاستغاليين ، ورغم الصعوبات طورت الثورة امكانياتها مع الزمن - دور لبنان والاردن في خلق
هذه الصعوبات ، وأول شهيد للثورة سقط برصاص عربي . . . تأمر الجامعة العربية عن طريق
مذكرة لوزراء خارجيتها حول ملاحقة "فتح" وكل من ينتمي اليها (تذكير بمعركة الكرامة) معاصرة
الاردن لمضيمات الثورة - تصف قواعد الفدائيين ومخيماتهم - وقد حطم الفدائيون كبرياء الجيش
الاردني العميل . . . وفي مجزرة أيلول سبتمبر الرهيبة جند الجيش الاردني كل قواته العميلة من
أجل اباداة الشعب الفلسطيني اباداة تامة من أجل سحق الوجود الفلسطيني . . .

وتحلمت دبابات السداة وكبرياءها على صخرة صمود الفلسطينيين . . . ان أية قوة في الارض
لا تستأبح أن تنتزع منا السلاح وسيتحقق لنا النصر . . . والمؤمرات ما تزال مستمرة من أجل
تصفية الثورة الفلسطينية طليعة الثورة العربية . . . الأميركيان يخشون أن تسير الى كل أرض عربية
للقضاء عليهم . . . واذا عرفنا ذلك لا نستغرب اذا رأينا الأميركيين يعتبرون أن مشاكل الشرق
لا تسوي الا بمأصرين : ارضاء الشعب الفلسطيني بأي شكل لالهائه وابعاده لتنتهي
المشاكل ، وتعهد من حسين بالقضاء على الشعب الفلسطيني .

مبعوث أمريكا في الشرق الأوسط "روجرز" جاء ليركز الأهداف لانهاء الثورة الفلسطينية وقد
تعهد روجرز بينه وبين الدول العربية بأنه سيقدم كل الامكانيات المادية من أجل انهاء مشاريع
أمريكية في المنطقة . كما تعهد للاردن بالأسلحة بشرا ألا تستعمل ضد العدو والصهيوني
وانما تستخدم ضد الثورة الفلسطينية .

ونحن أيها الاخوة لن تغلبنا أي قوة . . . ومن سياستنا ومن أهدافنا ألا نقاتل اخواننا العرب
في الاردن . . . نريد أن يتوجه الكل ضد العدو والصهيوني . . . نبكي دما ونحن نقضي على
أسلحة الجيش الاردني لأننا نريدها أن تتوجه ضد الصهيونية انها مشتراة بدم عربي . . .
ان قوات الجيش الاردني في هذه الايام وفي هذه الساعة التي نتحدث فيها تحاصر قواعدنا
وتمنع التمويل والتفذية ، وتحاصر مخيمات اللاجئين العزل المدنيين . . . ان هذه المحاصرة لن
تفيد القوات العميلة لان شعبنا قد قرر الموت واقفا في سبيل ثورته .

لدينا ايمان بعدالة قضيتنا ، اننا أقوى الآن في الاردن ، هناك وسائل كثيرة للدفاع بها
ان محاولات الجيش الاردني المتكررة لن يكتب لها النجاح وستفشل حتما أما تصميمنا واصرارنا

انها الثورة توا . ه أتصى ثاروب التحدى ، مؤمرات كثيرة من كل جانب . ان المقاتلين على أهبة الاستعداد غرور سلطة الأردن ، يقاتلون ببسالة وضراوة قوات الجيش العربي الصهيوني وقوات السلطة العميلة الأردنية .

نحن ملتزمون بكل الاتفاقيات ، لكن سلطات الأردن لم تلتزم بها . . .
الاتفاقية تنص على سحب السلاح الثقيل من عمان والمدن الأردنية . فسمحنا
حوصا على أرواح شعبنا . . . لأننا نصرف أن السلطة تدبر مؤامرة ضد شعبنا . . .
ورغم هذا بقيت خلايانا السرية في الأردن . . . لأننا لن نطمئن ولن نأمن أبد السلطة
باعت نفسها في خدمة المستعمرين . . .
نعمتد على جماهير الشعب العربي أيضا . . . أنتم أيضا مطالبون بدعم الثورة
الوطنية لأن انتصارهم هو انتصاركم . . . ما يعانيه العمال المفارقة والطبقات
الشفيلة يساهم في رفع معنويات الشعب الفلسطيني . . .

ان النضال في المغرب مكمل للنضال في فلسطين وفي الأردن وفي كل بلد عربي .
ثورتنا جزء من الثورة العربية الشاملة . . . الثورة صامدة ومستمرة في مسيرتها
وكل المؤامرات قد سقطت ، ومؤامرة روجرز الأخيرة قد فشلت . . . وأريد أن أصارحكم
بأن القانون الذي يحكم المنطقة العربية هو قانون الحل السلمي . . . ولذا يجب تكريس
كل امكانياتنا من أجل افشاله . . . ان أمريكا مصرة على تحقيقه في المنطقة . . .
. . . الانظمة عاجزة عن مواجهة التحديات . . . لن نقف منها موقف المتفرج . . . وسيكون
للثورة جبهات كثيرة تقاتل عليها . . . بقوة ايماننا وقدرات الشعب العربي . . . وسنواصل
نضالنا لأن هذه الجماهير التي تبنت الثورة لن تقبل على نفسها أن تذبح الثورة على
مصرأى وسمع منها . . . المغرب سوريا ، مصر ، العراق ، الجزائر . . . هذه الجماهير
حينما تهدد الثورة ستقف الى جانبنا وستسقط كل الانظمة التي تتآمر على الثورة مع
الأمريكان .

هذه بايجاز بعض الخطبات التي تنازلها المرء المسؤول المركزي الفلسطيني
والذي دار حول ما جاء فيه نقاش طويل تناول الوضع في العالم العربي والمغرب . . . ومدى
المساهمة التي يمكن أن تقدمها الطبقة العاملة المغربية المهاجرة الى الثورة الفلسطينية
. . . كما تطرقت المناقشة بأسهاب عن المؤامرة الأخيرة التي حاول الحكم المغربي تدبيرها
ضد الثورة الفلسطينية المتمثلة في محاكمة سراكش المرجعية . . .

إعلان 2-2 تحالفهم من أجل

بمناسبة افتتاح محاكمة مراكش، أصدرت جمعية المفاربة بفرنسا بلاغا تفضح فيه المخادلات الرجعي لتصفية مناضلي الاتحاد الوطني وتعلن عن تضامن الطبقة العاملة مع المناضلين المهددين. وفيما يلي نص البلاغ :

يوم الاثنين 14 جوان بدأت محاكمة مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بمحاكمة مراكش الرجعية.

وتسترجع ذاكرة الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء مبادئ من تحاكمهم الرجعية المفريية عميلة الاستعمار الجديد والصهيونية، 193 مناضل تقدمي من الذين كافحوا ضد الاستعمار وواصلوا نضالهم لفرز رغبة الكادحين في التحرر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وممن آمنوا بالثورة الفلسطينية كطليعة للثورة العربية الشاملة فربطوا نضال شعبنا بنضال الشعوب المكافحة ضد الصهيونية والأمبريالية وعملائها في كل مكان ...

فتمديد مناضلين تقدميين اليوم بأحكام الاعدام - ضمن سلسلة قمع تاريخي - لن يقف في وجه المسيرة الثورية بالمغرب، وأكبر دليل على ذلك هي النضالات المتصاعدة يوما عن يوم ...

وبجمعية المفاربة في فرنسا ان تحيي كفاح الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء تفضح من جديد ودون هوادة المدوان الرجعي الصهيوني الأمبريالي على مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وتعرب عن تضامنها المطلق مع المناضلين المحاكين، وتؤكد تشبع الطبقة العاملة المهاجرة بسروح مبادئهم واستعدادها لتقديم أكثر من تضحية في سبيل التحرير الاشتراكي.

عاشت ارادة الشعب ...

الهزيمة للرجعيين العملاء ...

والنصر لمبادئ المحاكين في محكمة مراكش الرجعية ...

مشاكل محلية السكن

المشاكل اليومية التي تكثر في المصارف المهاجرين كثيرة وفي مقدمتها مشكل السكن .
ونقدم فيما يلي نموذجاً كتب عنه مراسلنا بالمنطقة ، وفي الأعداد القادمة سنتابع عرض
هذه النماذج اليومية لا للفت النظر إليها فحسب والالاحاح على ضرورة حلها . . ولكن أيضاً
ليالح الجميع على الوضعية المزرية السامة منها والخاصة . .

مشكل يهدد العمال المصارف في شوفي لاري (34) للبقاء بدون مأوى .
ما هو هذا المشكل ؟ ومن المسؤول عن خلقه ؟ وما هي عناصر ارغام المتضررين منه لاتخاذ
مواقف جماعية للدفاع عن أنفسهم ؟

نظرة تاريخية :

يوجد بحي شوفي لاري ، وبالرقم 135 من درب بوني لوروا عدد يفوق 15 من العمال المصارف
يقطنون مع أطفالهم في مساكن كانت الى غاية 1974 تابعة لاحدى شركات البناء قبل افلاسها .
من هؤلاء المصارف من جاء الى فرنسا بمقعدة مع الشركة نفسها منذ 1974 ومنهم من جاء بعد
ذلك التاريخ . وكلهم دخلوا المساكن التي لا زالوا يقطنون بها بواسطة المالك القديم أو
بواسطة من تكلف بعده ، أي بعد الافلاس .

بقي هؤلاء العمال المصارف بجانب بعض السكان الأوروبيين (5) سريماً (يوءدون
واجب الكراء مرة للمحامي المكلف من طرف غرفة الافلاس بتسديد ديون الشركة ، ومرة الى
احدى السيدات التي كانت هي الاخرى مكلفة بسرعاية المساكن .

أداء واجبات الكراء :

أحس السكان خلال سنة أن صوائر الماء والكهرباء كانت فادحة للغاية اذ توزع هاتان
المادتان بواسطة آلة حاسبة مشتركة . وذلك من المستهلكين مؤسسات مهنية وأوراش
كانت تعمل في اطار ترميم أراضي مجاورة لسون "الهال" . أمام هذه الحالة رفض السكان
أداء واجب الكراء حتى يكون توزيع الصوائر عادلاً . هذا الموقف أرغم المكلف الرئيسي للموافقة
على الطريقة الآتية كحل للامزمة :

- تؤدى الصوائر المتعلقة بالماء والضوء وتطرح من واجبات الكراء .
- تؤسس لتنفيذ هذه الطريقة لجنة مكونة من عضوين عن السكان وعضو عن التجمع الديني .
- الكاتوليكي الذي كان يقف ولا يزال بجانب القاطنين .

— ريثوتى بالأساسية بشأن بين المالك والقاطنين ، وذلك بعلم شيخ الحي المنتخب .
وبقيت المسائل على هذه الحالة الى غاية آخر 1970 حيث شعر السكان بأن السيدة
المكلفة برعاية المساكن قد سمحت لمجموعة من الأجانب عن هذه المساكن بأن يسكنوا
ببيوتهم الخشبية المتتالية " المدحرجة " الشيء الذى عكر صفو الاتفاقية ، سيما وأن هؤلاء
السكان الجدد يستهلكون الماء والضوء بدون تأدية الصوائر . أعيد اذن المشكل نفسه
وتدخل الأطراف المعنيون بالأمور وأدت مشيخة الحي طرفا من الصوائر وبذلك سويت
المسألة من جديد .

المشكل الحالي :

بيع الطك في اطار تسديد ديون الشركة التي تعرضت للافلاس بيع بالمزايدة في المرة
الأولى خلال شهر نوفمبر 1970 ثم أعيد بيعه أى للمرة الثانية والأخيرة في 17 فبراير .
وهذا البيع دخل المشكل في مرحلة جديدة ولأول مرة يفاجأ القاطنون باعلام للافراغ
محسرين من طرف المالك الجديد وهو شركة عقارية أقدمت على هذا العطل محزنة ذلك
برفع دعوى ضد السكان لدى محكمتي فيل جويف (9) وباريس . أمام هذه الحالة لم ير
المهددون بدا من تعيين محام للدفاع عن مصالحهم ، والى حد اليوم لازالت القضية
متابعة في المحكمة .

ما هي مسؤوليات المالك الجديد لتسديد دعوته ؟
يعتمد المالك على القوانين العقارية التي تنص على وجوب رسوم الكراء ، وهؤلاء السكان
يقانون برسوم أو بموافقة المالك الشرعي المذكور أعلاه والسيدة المكلفة من بعده . اذن
فالمالك الجديد وقد يحميه القانون من هذه الناحية لا يهتم هذا القانون بكثير أدوا
ما عليهم من واجبات طبقا لبنوده . من ناحية ثانية وان كان القانون العقارى الجارى به
العطل يعطي الحق لمالك بنايات ما بعد 1965 بالزيادة في واجب الكراء ، فانه لا يعفيه
عسى نطرقنا من ضمان تأثيث . واصلاح هذه البنايات طبقا للمتطلبات المشترطة ، وهذا
شيء لا يوجد بهذه المساكن .

أما صاحب الطك يطلب من السكان الافراغ وفي نفس الوقت تأدية كراء فادح لمدة
تتراوح ما بين تاريخ البيع الاخير وسنة قبل ذلك على الأقل ، هذا فظيغ . ١٠

ما هو رد فعل السكان :

أمام تعنت المالك لاتفاهم توحيد السكان المفارمة منهم والأجانب الآخرون في
مجموعة غير منفصلة وواجهوا الحالة بجميع الوسائل المادية منها والمعنوية . في هذا الصدد

تقف مجموعة من المنظمات الاجتماعية بجانب السكان ، وكذلك شيخ حي شوفي لاري ووالسي حي لاي لبروز ، والكل يتتبع تطور الحالة بكل اهتمام . وفي هذا الإطار زار الأستاذ الحام لدائرة "الغال دو مارن" الدينية جميع العائلات المهددة بالقضية . وفي الأخير وعدها بالتدخل لدى الأوساط المعنية بالأمر قصد مواجهة الحالة بما تستحقه من حلول .

هذا وقد قام جميع السكان بتقديم طلباتهم للحصول على مساكن في (ش.ل.م.م.) وذلك يمني أن السكان خاضعون لبنود القانون العقاري وهم بالتالي ينتظرون أن توجد لهم مساكن تحوّلهم عن المساكن الأخرى التي يقطنون بها حالياً . ولقد اتصل المخاربة منهم بسفارة بلادهم بباريس حيث قدّموا شكوى يطالبون فيها عن السفير التدخل لدى السلطات الفرنسية المختصة .

إن السكان المهددين في موقفهم هذا متضامنون وبجانبهم المنظمات الاجتماعية والانسانية والسياسية ، وهم عازمون على الدفاع عن حقوقهم حتى يوجد لهم سكن لائق لاتفاقية الفرنسية المغربية المتعلقة باليد العاملة المغربية بفرنسا .

والبقية تأتي ...

Historique

C'est à CHEVILLY - LARUE (Val de Marne 94) , au 130 rue Petit Leroy , que plus de quinze familles de travailleurs marocains résident dans des habitations appartenant auparavant à une entreprise de construction qui a fait faillite en 1962 . Ces familles s'étaient faites attribuer les logements par leur ancien patron ; elles s'y étaient installées les premières depuis 1957 , date à laquelle l'entreprise FASQUELLES et MUNER avait recruté les chefs de famille dans le cadre de la convention franco-marocaine . Les autres avaient pris possession des logements par l'accord verbal ou écrit du syndicat de faillite ou de son adjoint qui s'occupaient sur place des logements . Ces mêmes familles et d'autres (environ quinze) de différentes nationalités avaient donc

PROBLEMES LOCAUX

Les marocains immigrés rencontrent en France de très graves problèmes de logement. Nous relatons dans ce qui suit une image de ce problème ; image que notre correspondant local nous décrit dans son cadre concret ; ce qui vous permettra de toucher de près la situation de nos compatriotes vivant en France. De notre côté, la publication de ce genre de problème aura non seulement l'objet d'attirer l'attention, mais aussi rappellera les responsables à différents échelons de les prendre en considération en vue de les résoudre.

Il n'en reste pas moins que la publication des problèmes que vivent nos compatriotes travaillant en France soit un moyen par lequel nous divulguons les situations épineuses dont nos compatriotes ne sont nullement responsables.

Des immigrés marocains sont menacés d'expulsion de leur logement ; un problème qu'ils rencontrent parce qu'ils habitent dans l'enceinte d'une entreprise qui les employait et qui n'existe plus. Quel est ce problème ? Qui l'a causé ? Comment ces travailleurs et leur famille, qui, traqués par l'expulsion de leur logement, se groupent en vue d'affronter la situation en commun afin de pouvoir mieux se défendre ?

--- Historique ---

C'est à CHEVILLY - LARUE (Val de Marne 94), au 130 rue Petit Leroy, que plus de quinze familles de travailleurs marocains résident dans des habitations appartenant auparavant à une entreprise de construction qui a fait faillite en 1962. Ces familles s'étaient faites attribuer les logements par leur ancien patron ; elles s'y étaient installés les premières depuis 1957, date à laquelle l'entreprise FASQUELLES et MUNER avait recruté les chefs de famille dans le cadre de la convention franco-marocaine. Les autres avaient pris possession des logements par l'accord verbal ou écrit du syndic de faillite ou de son adjoint qui s'occupaient sur place des logements. Ces mêmes familles et d'autres (environ quinze) de différentes nationalités, avaient donc

continué à occuper les locaux payant un loyer jusqu'au début du litige qui a pris naissance en 1964 .

-- Le Litige à cause du loyer --

Contrairement à ce que l'on peut supposer ou prétendre , ces locataires n'ont jamais refusé de payer aucun loyer ni d'autres frais de viabilité . Mais il s'est trouvé qu'en 1964 , les locataires se sont tous vus réglés d'une façon exorbitante les frais relatifs aux consommations d'eau et d'électricité , dont ils n'étaient pas les seuls concernés . En effet des entreprises professionnelles telles que des ateliers de chaudronneries , chantiers de déblaiement de terrains avoisinants , ect..., consommaient des mêmes compteurs généraux d'eau et d'électricité . Devant ces abus , les locataires n'avaient pu que suspendre les versements des loyers jusqu'à ce qu'une rationalisation dans le partage des dotations soit respectée . C'était déjà une position collective qui avait contraint le syndic Me FERRARI à négocier une solution au problème . Il s'en était résulté :

--- qu'une priorité soit réservée au versement d'eau et d'électricité qui devait être effectué par les locataires; la différence sera à régler au syndic ou à son représentant et le tout constituera les mensualités du loyer ;

--- que cette méthode continue à être employée à compter de la même année ;

--- qu'un conseil de gestion soit constitué en vue d'appliquer les termes verbaux de l'accord entre le syndic et les locataires . Un membre du séminaire des pères du Saint-Esprit devra être admis au sein de ce conseil .

Le maire de Chevilly-larue , qui était au courant des négociations en cours , a lui-même versé une partie des consommations en question . Par la suite les choses ont repris leur cours normal jusqu'en 1969 , à cette date le litige surgit à nouveau à cause de la venue d'un ensemble de caravaniers qui se sont installés dans les terrains faisant partie de l'enceinte de l'entreprise en faillite , consommant de l'eau et de l'électricité , mais sans participation aux frais . On en rendait responsable la représentante du syndic . Une solution partielle a pu cependant trouver place dans tout cet état d'anomalies .

--- Le Litige actuel ---

La propriété mise en faillite a été déclarée en vente aux enchères ; elle a été cédée en Novembre 1970 à un prix adjugé , mais jugé dérisoire . Elle a été repassée aux surenchères et liquidée à une société de construction immobilière le 4 février 1971 . Au lendemain de cette vente une nouvelle phase s'est ouverte dans l'histoire de ces locaux, voire dans celles des familles qui subissent les premières conséquences . Le nouveau propriétaire surprend toute la communauté par un avis de déguerpir, il met l'affaire entre les mains des juridictions compétentes à Villejuif (94) et à Paris .

La position des locataires .

Face à ces agissements , les locataires se sont encore une fois groupés . Ils ont désigné un avocat pour les représenter auprès de toutes les juridictions ; ils se sont inscrits tous au service départemental de logement de la préfecture du Val de Marne . Ils sont soutenus dans leur position par un nombre important de personnes influentes qui oeuvrent dans un dessein humanitaire . Mr le maire de Chevilly, la municipalité de l'Hay-les-roses, Mgr l'évêque du val de marne suivent avec attention le développement de cette situation; D'autres organismes sociaux sont solidaires avec tout mouvement susceptible d'oeuvrer pour garantir la sérénité de ces habitants . Les locataires marocains viennent d'adresser à l'ambassadeur du Maroc en France une lettre dans laquelle ils demandent son intervention auprès des autorités françaises compétentes . Mr le maire de Chevilly-Larue vient de témoigner par écrit que les locataires occupent les locaux en toute légalité . Enfin les locataires ne sont pas prêts d'accepter de quitter les lieux sans bénéficier d'un relogement ailleurs ; l'affaire suit son cours , nous vous en reparlerons jusqu'à sa fin ./.

كتائب الفجر لفلسطين

شعر: محمد الحبيب الفرقاني

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

يتغير الشاعر الفرقاني المتهم " في قضية عراق كثر " في طبيعة
الشعراء العرب الذين وهبوا انفسهم لنصرة قضية فلسطين...
و اذا كان سميح القاسم ومحمود درويش في مقدمة المناضلين الفلسطينيين
الذين صمدوا في وجه المحتلين فان محمد الحبيب الذي يصير
الآن في سجن عراق كثر.. بعد اختفاء طويل يحاكم بدوره
الآن لأنه أخلد كهؤلاء لمسألة التحرير العربي الشامل...

تفتت على البانين
x x x x

آه

لم تنهوا السوارى
لم تحترق الجدران
المرمر والاشباح
والتخاريم المدهسية...
والقباب

لم تأكلها النيران .
شمخ المآذن في حى يعقوب
غاصت به الملايين المنخورة
في مدا فن الاوشان
توضه "هارون" في الساحة الاولى
وعلى من ورائه
الشیطان

x x x x x

لم تنهوا والابهاء المحترقة
لم تحترق الاركان المحترقة
احترق كل عربي
كل مسلم (١)
سقطت جبهته المقرورة

امسحوا جبهة التاريخ
انى فتلت كرة الثلج

بأعماقى

او قفوا القطار السكران
فسوق عرق الشارع
اننى اغزل الصباح الدافئ
من نور احداق

x x x x

فتنت بصراغر البحر
فراقتنى في احناء الليل
اشباح الضباب .

آه

لو تعرفون قصتى :
لا الحق الزبد الممجن بماء البحر
لا آكل السراب

x x x x x

ايها المتلفون برداء الموت
لا تشبهوا بفضتكم
والسعال الدامى يسكن بشقتكم
جدار المبكى
تعظم على الباكين
والسقف المرفوع على اكتاف الضباب

ازهرت الأيام
يا ريشتي المنقوشة
رأيتك في النفرشة
يا صخرة الصخور
أين أضع صخرتي ؟
لم يأت من باب القبة المهجورة
أربابها

x x x x
(طيبة) سادت على الفأس المحقودة
(٢)

وحلت على الوهاد
قوافل الجراد
وفرخت أسرابها
وصاح (حبي بن أخطب) (٣)
في جنب المدينة :

هيا
سأستنطق الرمال
سأركب متن الظلال
سأعصر كل حبة من صحرائكم
سأزرع السلام
في مكة الحرام

x x x x
يا سواد المسلمين
دفت في أحشائكم
سواد عيوني
أكلت من أيديكم
لقمة النار
قتلت ظنوني
فلسطين تصرخ من أعماقكم
لو أردتم
خذوني
فلسطين الشائرة
لا تنتظر العناكب
المكسورة السيقان
جباهكم في بطن الثورة
وأيديكم البرخوة
تنفل بالديدان

في الحاشية
تمرغت انكافه السماء
في صرير... الخلد لان
احترق الامام
في المصرايح
وسلخ المؤذن

على الابواب
ومات الانسان

x x x x

ايها الناس
اسمعوا وعوا
واذا سمعتم شيئا... فانتفعوا
حين شربنا الليل
واستاقيت بدمر البحر
وحين وجدت الا عاصير
تسكن اخلصي
والأمواج الصماء
في لقاء الضياع
تأكل ادمي
لوعوبمنا ديلهم البيضاء
من الشيطان

هتفوا للزورق المقرور
بين الخلبان
رقصوا في غرس الملائكة
رقصة الشيطان
غرسوا أباريقهم المذهبة
في ماء زمزم
وبحيرة الريحان
يلحس السراب أعناقها
يسعد برؤيتها المميان

x x x x

قالوا :
تماني الكبرياء المثقوب
في سوق جهنم
وتنادي للجريمة المنكرة
أصحابها
خفتت الاعلام

لا شيء

غير الأغنية الملهوبة
في الأرض المخصوبة

لا شيء

غير فرسان النار
تلا النحاس والحديد
غير الجماهير
تنشر الضحايا
للفجر الوليد
وغسل فلسطين
من دولة الخصيان
والعبيد

محمد الحبيب

(١) مقتبسة من احدى بيانات

(فتح) الأخيرة .

(٢) (طيبة) اسم المدينة المنورة

(٣) أحد كبار وقادة اليهود على عهد

الرسول (ص)

(٤) عائلة عمار بن ياسر من المائعات

التي أوزيت كلها على

على عهد الرسول

وماتت سمية أمه ووالده

تحت التعذيب .

لا تقتلوا

النبابة الصحورة

تغسل رؤوس الأفاعي

في مآثر الوديان

x x x x

آمنت

بكتائب الفجر

تغرس بذور التاريخ الأحمر

في أرض (الأغوار)

يجمعون حروف الغد الأكبر

ينهلون الدغى

في مآثر الأعمار

آمنت

على ربي القدس

بتناسخ الأرواح

بقوافل الشوار

تريق أكواب الفجر

في مناكب الصباح :

رأيت (خالد بن الوليد)

يسوب مدافسه الكبرى

من جبل الزيتون

تركنا أبناء (ياسر) (٤)

أصابهم على الزناد

أرواحهم هدية في كل واد

أعينهم صاعقة

في صد " صهيون "

(سمية)

تسخر من أبي جهل

في مراکز التعذيب

بأقنية " تل أبيب "

x x x x

- EDITORIAL -

Notre bulletin, "AL TALIAA", ne veut pas être seulement le reflet des activités de notre Association. Il se donne aussi pour tâche d'aborder les problèmes des travailleurs immigrés. Il donnera de même une grande place au débat perpétuel qui s'établit au sein de l'Association à travers les conférences régulières qu'elle organise.

Nous publions ce bulletin parce que le Maroc entre actuellement dans une nouvelle phase.

D'un côté, la lutte des classes s'accroît au Maroc. X
En effet, les grèves ouvrières s'étendent à travers tout le X
pays, les paysans pauvres se soulèvent pour défendre leurs X
terres face aux féodaux et les luttes étudiantes s'accroissent X
jour après jour. X

De l'autre côté, face aux choix du peuple de lutter pour sa libération, la repression réactionnaire et impérialiste prend les formes les plus atroces. Elle se caractérise aujourd'hui par le nouveau complot contre les militants de l'Union Nationale des Forces Populaires jugés à Marrakech parce qu'ils ont résisté à la repression sous toutes ses formes et ont continué leur lutte pour imposer les revendications du peuple marocain; ils sont jugés parce qu'il ont fait du problème palestinien un problème national et ont participé en tant que révolutionnaires marocains à la lutte pour la libération de la Palestine.

L'accentuation des luttes dans notre pays et en Palestine et l'aggravation de la situation que vit le Maroc nous oblige, nous travailleurs immigrés, non seulement à suivre les événements, mais aussi à les analyser et à participer par tous nos moyens à imposer les options des masses exploitées qui, elles seules, détiennent la solution juste.

Et toute autre solution ne sera pas juste...

$\frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{4} \frac{1}{5} \frac{1}{6} \frac{1}{7} \frac{1}{8} \frac{1}{9} \frac{1}{10} \frac{1}{11} \frac{1}{12} \frac{1}{13} \frac{1}{14} \frac{1}{15} \frac{1}{16} \frac{1}{17} \frac{1}{18} \frac{1}{19} \frac{1}{20}$
 $\frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{4} \frac{1}{5} \frac{1}{6} \frac{1}{7} \frac{1}{8} \frac{1}{9} \frac{1}{10} \frac{1}{11} \frac{1}{12} \frac{1}{13} \frac{1}{14} \frac{1}{15} \frac{1}{16} \frac{1}{17} \frac{1}{18} \frac{1}{19} \frac{1}{20}$
 $\frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{4} \frac{1}{5} \frac{1}{6} \frac{1}{7} \frac{1}{8} \frac{1}{9} \frac{1}{10} \frac{1}{11} \frac{1}{12} \frac{1}{13} \frac{1}{14} \frac{1}{15} \frac{1}{16} \frac{1}{17} \frac{1}{18} \frac{1}{19} \frac{1}{20}$
 $\frac{1}{2} \frac{1}{3} \frac{1}{4} \frac{1}{5} \frac{1}{6} \frac{1}{7} \frac{1}{8} \frac{1}{9} \frac{1}{10} \frac{1}{11} \frac{1}{12} \frac{1}{13} \frac{1}{14} \frac{1}{15} \frac{1}{16} \frac{1}{17} \frac{1}{18} \frac{1}{19} \frac{1}{20}$